جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر

الميدان: علم الاجتماع

التخصص: علم الاجتماع الاتصال

من إعداد الطالبة:

أحلام بختي

بعـــنـــوان

التحرش الجنسي الإلكتروني و انعكاسه على العلاقات الاجتماعية - دراسة لظاهرة التحرش الممارس ضد المرأة عبر مواقع التواصل الاجتماعي -

أمام اللجنة المكونة من الاساتذة:

بن الزاف جميلة أستاذة التعليم العالي جامعة قاصدي مرباح ورقلة رئيسا

رابح رياب أستاذ التعليم العالي جامعة قاصدي مرباح ورقلة مشرفا

الأستاذ عبد القادر عبان استاذ مساعد ب قاصدي مرباح ورقلة مناقشا

السنة الجامعية : 2022- 2023

شكر وتقدير

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم، الحمد لله المنان الملك القدوس السلام، الحمد لله على ما انعم به من الخير الكثير والعلم الوفير وأعانني على انجاز هذا العمل.

وبعد الحمد الله اتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان للأستاذ المشرف الدكتور رابح رياب الذي كان عونا لي في دراستي وعلى مساندته لي وإرشادي بالنصح والتصحيح ومد يد المساعدة بتزويدي بالمعلومات اللازمة وعلى ما قدمه من علم النافع وإرشاد مستمر فجزاه الله خير الجزاء.

كما اقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى اساتذتي الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة و مهدوا لي طريق العلم والمعرفة و اخص بالذكر استاذتي مبارك شيماء.

واخيرا اقدم شكري و امتناني إلى من زرعوا التفاؤل في دربي وقدموا لي المساعدات والتسهيلات والأفكار والمعلومات فلهم مني كل الشكر.

الإهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين اوجه كلمات شكر وامتنان لمن كانوا لي مثل الشموع في الليالي المظلمات أهدي ثمرة جهدي هذا:

إلى من علمني القيم والمبادئ والأخلاق إلى من لا ينفصل اسمي عن اسمه أبدا، إلى مصدر الدعم بكل انواعه إلى "أبي الحبيب الغالي محمد "حفظه الله وأدامه سندا لي دائما وأبدا.

إلى التي تذكرني بالدعاء في ليلها ونهارها إلى من لا أجد لها كلمات تعبر عنها أو توفيها حقها إلى الغالية التي لا نرى الحب والحنان إلا في عينيها الى أمي الحبيبة الغالية فطوم أطال الله بعمرها وكتب الله لها دوام الصحة

الى الذين أكتسب بهم القوة والمحبة ،إلى من كانوا لي نعم السند والعون إلى إخوتي:

سيد علي، معتصم بالله، موسى سلمان ، العربي و الى اختاي فاطمة الزهراء،خولة.

فهرس المحتويات:

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	I
الإهداء	II
فهرس المحتويات	III
قائمة الجداول	V

قائمة الاشكال البيانية	**V**
ملخص الدراسة	**VI**
مقدمة	ا
الفصل الأول : المدخل العام للدراسة	
تمهيد الفصل	**01**
1.إشكالية الدراسة	**02**
2.تساؤلات الدراسة	**03**
3.أسباب إختيار لموضوع	**03**
4.أهمية الدراسة	**04**
5.أهداف الدراسة	**04**
6.مفاهيم الدراسة	**04**
7.الدراسات السابقة	**07**
8.المقاربة النظرية	**12**
خلاصة الفصل	**14**
الفصل الثاني : الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد الفصل	**16**
9.مجالات الدراسة	**17**
1.9.المجال المكاني	**17**
2.9.المجال الزماني	**17**
3.9.المجال البشري	**17**
10.منهج الدراسة	**18**
11.عينة الدراسة	**19**
12.أدوات جمع البيانات	**19**
1.12.المقابلة	**19**
خلاصة الفصل	**21**
الفصل الثالث : تحليل والتفسير السوسيولوجي لنتائج الدراسة	
تمهيد الفصل	**23**
13.عرض و تحليل نتائج الدراسة على ضوء التساؤلات	**26**
1.13.عرض و تحليل التساؤل الأول	**26**
2.13.عرض و تحليل التساؤل الثاني	**28**
3.13.عرض و تحليل التساؤل الثالث	**30**
14.إستنتاج العام	**32**
خاتمة	**33**
قائمة المصادر والمراجع	**34**
الملاحق	**36**

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	صفحة الجدول
(1)	يوضح أفراد العينة حسب متغير السن	23
(2)	يوضح أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية	24
(3)	يوضح أفراد العينة حسب متغير المهنة	24
(4)	يوضح أفراد العينة حسب متغير نوع التحرش	25

فهرس الأشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	صفحة الشكل
(1)	يوضح ترميز التساؤل الأول	26
(2)	يوضح ترميز التساؤل الثاني	28
(3)	يوضح ترميز التساؤل الثالث	30

فهرس الملاحق:

رقم الملحق	عنوان الملحق
(1)	دليل المقابلة

(2)	**صورة تعرض تحرش جنسي إلكتروني**
(3)	**صورة تعرض إبتزاز إلكتروني**
(4)	**صورة تعرض كلام فاحش**

ملخص الدراسة:

تعرضت بحثي هذا للانعكاس الذي سببه التحرش الجنسي الالكتروني على العلاقات الاجتماعية للمرأة و الذي اصبح يعد هاجس لتكوين حياة اجتماعية سليمة لها حيث صعب عليها التعامل مع الرجال بصفة عامة داخل محيطها مما خلق لها العديد من الصعوبات في مسارها الاجتماعي.

كما تمت الدراسة التحليلية علي عينة عددها 18 مفردا منهم 3 نساء متزوجات و15 منهم غير متزوجات وتم اختيارهم عن طريق عينة الصدفة و منهج الوصفي التحليلي.

سعت دراستي على التركيز في ابراز الاثار السلبية للتحرش الالكتروني لدى المرآة و ما يسببه لها من صعوبات نفسية،حيث ان النساء المتعرضات للتحرش الالكتروني تشعر انهم اداة لإشباع رغبات الفئة الذكورية.

كما وكشفت هذه الدراسة ان التحرش الالكتروني انعكس بصورة سلبية علي الحياة الزوجية لدى المرآة العزباء ورفضها للارتباط العاطفي والزواج.

و اظهرت نتائج الدراسة كذلك ان المرآة التي تعرضت للتحرش الالكتروني قل مستوى السعادة لديها بحيث قل لديها شعور الرضا عن الحياة الاجتماعية في الواقع .

Résumé de l'étude:

My research has been reversed by cybersexual harassment on women's social relationships, which has become an obsession with creating a healthy social life for women. It is difficult for them to deal with men in general within their surroundings, creating many difficulties for them in their social careers.

A sample of 18 individuals, including 3 married women and 15 unmarried women, was analysed and selected by chance sample and analytical descriptive curriculum.

My study sought to focus on highlighting the negative effects of cyber harassment in the mirror and the psychological difficulties it causes, as women who are subjected to cyber harassment feel they are a tool to satisfy the wishes of the male group.

The study also revealed that cyber harassment adversely affected single women's marital life and their rejection of emotional attachment and marriage.

The results of the study also showed that a woman who was subjected to cyber harassment decreased her level of happiness so that she had less sense of satisfaction with social life in fact.

مقدمة

مقدمة :

يعرف زمننا الراهن بالتطور السريع والدائم في مجال التكنولوجيا الحديثة وهذا ما أدى إلى خلق فضاء عمومي جديد الذي عرف بالفضاء العمومي الافتراضي حيث تتجسد فيه كل آليات التواصل والتحاور والنقاش من خلال مواقع التواصل الاجتماعية هذه الاخيرة التي الغت فكرة الحدود الزمانية والمكانية في التواصل بين افراد المجتمع.

ومع هذه التطورات المشهودة التي مست المجتمع بأكمله فلابد ان يتطور لدينا مجموعة من المفاهيم التي ظهرت مع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي و من بين هذه المفاهيم ظهر لدينا مفهوم الجريمة الإلكترونية والتي تعد هذه الاخيرة سلوك منافي للعرف داخل المجتمع بحيث ظهرت على عدة اشكال و منها الجرائم المعلوماتية الإلكترونية التي امتدت من الواقع الذي نعيش فيه إلى مختلف مواقع التواصل الاجتماعي. فأصبح يعد التحرش الجنسي الالكتروني جريمة ذات سلوك غير أخلاقي ومنافي لمعايير المجتمع.

حيث اصبح استغلال التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي بشكل سلبي وهذا بغرض نشر والانحراف الاخلاقي داخل المجتمع ويعود عليه بالأذى، فلطالما كانت المرأة أكثر عرضة للتحرش الجنسي داخل المجتمع وتنطبق بنفس الوتيرة داخل مواقع التواصل فقد بينت أغلب الدارسات التحرش الإلكتروني أن أغلب نساء تعرضن للتحرش الافتراضي بشتى أشكاله سواء كان بإرسال كلام إباحي أو فيديوهات وصور ذات دلالة جنسية قد يصل بعضها للابتزاز والتهديد ويرجع هذا بسبب سهولة انتشار الكم الهائل للمواقع التواصل و قدرت تزيف الهوية الحقيقة.

و لهذا فان التحرش الالكتروني جعل المرأة اكثر اضطهادا داخل المجتمع حيث ان هذه الاخيرة تواجه صعوبة في التعبير عن مدى الاثار السلبية للتحرش الالكتروني والانعكاس الذي يتركه لها لاسيما ان هذه الظاهرة من الطابوهات داخل مجتمعنا، لذلك قد حاولت من خلال بحثي هذا تسليط الضوء على ظاهرة التحرش الجنسي الإكتروني و إنعكاسه على العلاقات الإجتماعية للمرأة من خلال طرح الخطة المنهجية التالية:

_ **الفصل الأول :** حيث تضمن إشكالية الدراسة و تساؤلاتها ومدى أهميتها،كما تضمنت النظرية المفسرة للدراسة .

_**الفصل الثاني :** حيث تضمن هذا الفصل الإجراءات المنهجية والتي جمعت (مجالات الدراسة ،المنهج ، العينة ،أدوات الدراسة).

_**الفصل الثالث :** و يتضمن الفصل الميداني والذي يطرح تحليل لمجوعة التساؤلات وجداول التكرارية لحالات التحرش و خلاصة عامة و ايضا خاتمة الدراسة و نتيجة عامة وكذا المراجع و الملاحق.

الفصل الأول:المدخل العام للدراسة .

1.إشكالية الدراسة.

2.تساؤلات الدراسة.

3.أسباب اختيار الموضوع .

4.أهمية الدراسة .

5.أهداف الدراسة.

6.مفاهيم الدراسة.

7.الدراسات السابقة .

8.التعقيب عن الدراسات السابقة

9. المقاربة النظرية

10. صعوبات الدراسة

•

تمهيد الفصل:

يعرض هذا الفصل الجانب التصوري لإشكالية الدراسة وانعكاسه على العلاقات الاجتماعية مع طرح التساؤل المركزي و بناء الفرضيات التي تعد الموجه و المحرك الأساسي لمسار الدراسة خاصة المجال الميداني منها ،إضافة إلى ذلك تم التطرق إلى مبررات التي أدت إلى اختيار الدراسة دون غيرها ،مع إبراز الأهمية العلمية و العملية للدراسة و توضيح الهدف التي قامت عليه ،وصولا إلى تحديد المفاهيم الأساسية ذات صلة وثيقة بالدراسة و أخيرا التطرق إلى الدراسات السابقة مع المقاربة النظرية.

1_الإشكالية:

يعد الفرد كائناً اجتماعي يتفاعل ويتواصل مع غيره من الأفراد فيعبر عن تواصله بعدة أشكال مختلفة بداية من الرسم على الصخور مرورا بما أبدعه الفينقيون باختراع أول حرف أبجدي منها إلى تلغراف. و مع تطور الأزمنة والعصور أخذت الوسائط الإلكترونية حيزاً كبيراً في حياة الفرد داخل المجتمع بحيث ارتبطت هذه الوسائط بكافة مجريات الحياة اليومية فقد خلقت فضاء عموميا جديداً بمعايير مختلفة فتغيرت آليات التواصل بين الأفراد من واقع معاش إلى عالم افتراضي غير ملموس فأصبح الأفراد تشارك في مختلف الحوارات والنقاشات وتتبادل مقاطع الفيديو والصور عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي. تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي منبر اتصالي حيث يستخدمه مختلف فئات المجتمع ومنظومة شبكية تجمعهم نفس الاهتمامات والميول في مكان واحد, وتعددت استخدامات شبكات التعارف فانقسمت إلى

جماعات تستعملها من جانبها الإيجابي الذي يسهم في ترقية وبناء المجتمع وخلق فرص جديدة فيه وجماعات أخرى تستخدمها من جانبها سلبي والسلوك الانحراف ونشر الانحلال الخلقي دخل المجتمع بسبب سهولة الاستخدام وانتحال شخصيات وعدم اظهار البيانات الشخصية مما أدى إلى ظهور عدة أنواع من الجرائم الإلكترونية والتي تعتبر امتدادا من الواقع إلى مواقع التواصل الاجتماعي ، وهي كل الأفعال المسيئة للفرد والتي تسبب أدى وضرر له.

ومن بين أبرز وأخطر الجرائم المنتشرة هي ظاهرة التحرش الجنسي الإلكتروني التي باتت تشكل خطر على مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وما تخلفه من آثار سلبية على مستخدميها خاصة فئة النساء التي يعتبرن من أكثر الفئة عرضة للتحرش الجنسي الإلكتروني حسب خريطة hososmop بحيث تم إجراء استطلاع رأي على الإنترنت من أجل التعرف إلى الأشخاص الذين تعرضوا إلى التحرش الجنسي الإلكتروني حيث كشفت على إجابة 289 فرد فكانت النتائج ان 92% إناث تعرضن للتحرش الجنسي الإلكتروني و 6% ذكور و 2% إجابات غير منطقية.

كما ان التحرش الجنسي الإلكتروني يعرف على انه القيام بإرسال تعليقات أو صورة أو فيديوهات غير مرغوبة ومسيئة إلى الضحية أو المضايقة التي تلحق ضرر وعار بالمرآة والفتاة وتتضمن النشر الإباحي أو الإهانة على أساس النوع التحرش الجنسي فتنعكس هذه الأخيرة على علاقاتها الاجتماعية، هذه الاخيرة التي تعد أساس التلاحم الأفراد والمجتمعات بين بعضها البعض فهي تنشأ من جملة التفاعلات القائمة بين الأفراد فهي توفر للإنسان الشعور بالسعادة والاطمئنان والرضى عن الحياة الاجتماعية، ولكن بعد انتشار ظاهرة التحرش الإلكتروني فقدت الكثير والعديد من السيدات أمنها الاجتماعي وباتت علاقتها الاجتماعية تحت واقع الخطر. و عليه ستحاول هذه الدراسة ان تكشف بعض الغموض و التساؤلات حولها انطلاقا من تساؤل جوهري لإشكالية بحثية كالتالي :

كيف تتمثل المرأة المتحرش بها إلكترونيا عبر مواقع التواصل الاجتماعي العلاقات الاجتماعية؟

2_ تساؤلات الدراسة:

_ هل تتأثر العلاقات الاجتماعية للمرأة مما قد تجد صعوبات في التواصل الاجتماعي ؟

_ هل تفتقر المرأة لمهارات التواصل الاجتماعي وتنعزل اجتماعيا ؟

_ هل تعزف المرأة عن الزواج و الارتباط العاطفي؟

3 أسباب إختيار الموضوع :

1 سباب ذاتية:

-التعرض الشخصي و الوَسَط الاجتماعي الخاص للتحرش الجنسي الإلكتروني.

-الرغبة الذاتية في معرفة انعكاس التحرش الجنسي الإلكتروني على العلاقات الاجتماعية للمرأة.

-الميل الشخصي لدراسة هذه المواضيع.

-اندراج الموضوع ضمن اهتمامي العلمي و ضمن اختصاصي علم اجتماع اتصال

2 أسباب موضوعية :

_قلة الدراسات في ظاهرة التحرش الجنسي الإلكتروني.

_الرغبة في الكشف عن الواقع التحرش الجنسي الإلكتروني .
-إنصاف المرأة و الوقوف عند مشكلات الكبرى التي تعكر صفو علاقتها الاجتماعية.

4 أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في أخذها حيزا كبير في حياتنا الاجتماعية ولامست أكثر فئة مهمة في المجتمع حيث كانت ظاهرة التحرش تقتصر فقط في الحياة الواقعية المَعِيشة أي الأماكن العمومية ومع تغير آليات الاتصالية والتفاعل الاجتماعي الذي حدث في المجتمع أدى إلى ظهور التحرش الجنسي الإلكتروني الذي هوا امتداد للتحرش الواقعي أي إن هاته الظاهرة باتت تهدد المجتمع سواء في الواقع أو في المواقع فأردت الكشف الرداء على هذا النوع من التحرش الذي يمارس في مواقع التواصل الاجتماعي مشكل هواجس مخيفة للسيدات.

5 أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى :

1 محاولة الكشف عن انعكاسات التحرش الجنسي الإلكتروني على العلاقات الاجتماعية للمرأة.
2 تسليط الضوء على الجرائم الإلكترونية ووقعها على المجتمع .
3 إبراز الخطر الواقع على الحياة الزوجية.

6 مفاهيم الدراسة :

1 مفهوم التحرش الجنسي : التحرش الجنسي كلمة مركبة من كلمتين" تحرش " وثانية "الجنس " والذي لابد نعرف كل منها على حدى.

أولا

: التحرش : حرش ; الحش إغراء الإنسان و لغة حرش بينهم أفسد و أغزى بعضهم البعض

إصطلاحا :

التحرش هو الإغراء الإثارة و المضايقات و الإبتزازات الجنسية .

ثانيا:الجنس لغة :جمع أجناس النوع البشري أحد شطري الأحياء مميز بالذكر و الأنثوية و الجنس الخشن الرجل الجنس ناعم لطيف .

إصطلاحا:

يطلق مصطلح الجنس البيولوجي على الذكور و إناث ؛ يتميز كل منهما عن الآخر بأعضاء تناسل أما إجتماعيا فيطلق علي الخصائص الرجال و النساء من حيث أدوارهما الإجتماعية في المجتمع (محداب،2015؛ ص18/19) .

المفهوم الإجرائي للتحرش الجنسي :

هو سلوك لا أخلاقي و إعتداء لفظي أو جسدي يؤذي الطرف الآخر و يؤثر عليه بطريقة سلبية وهو كل المضايقات التي تعكر صفو الحياة .

2التحرش الجنسي الالكتروني :

- إستخدام شبكة الإنترنت في التواصل مع المرأة بقصد إيذائها أو الإضرار بها جنسيا و إبتزازها إجتماعيا .(عبد العليم ،2018،ص 132)
- يقصد بيه التحرش أو المضايقة التي تلحق ضررا أو عار بالمرأة أو الفتاة و تتضمن النشر الإباحي أو الإهانة على أساس النوع ،أو التهديد بالإغتصاب و القتل أو الكشف عن المعلومات شخصية و تزويرها عبر الوسائل الإلكترونية (غانية ،2020 ،ص 46)
- ويقصد به كذلك القيام بإرسال تعليقات أو صور أو فيديوهات غير مرغوبة و مسيئة و غير أخلاقية عبر الأنترنت أو التحرش الإلكتروني من الجرائم المعلوماتية التي تحدث على شبكة الإنترنت في التواصل مع المرأة بقصد إيذائها و إلحاق الضرر بها جنسيا أو ابتزازها اجتماعيا (الغندور ،2020 ،ص 149).
- **المفهوم الإجرائي للتحرش الجنسي الإلكتروني**: هو نوع من أنواع التحرش الجنسي أي إمتداد للتحرش الواقع أي و هو صورة من صور التحرش الجنسي التي تكون عبارة عن إرسال رسالة أو صورة أو مقاطع فيديو عبر الوسائط الإلكترونية يكون المحتوى فيها غير أخلاقي و تحمل دلالة و عبارات جنسية مخلة بالحياء تنعكس بسلب على الحياة الإجتماعية للمرأة.

3مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي :

هناك العديد من التعريفات منها ما يلي :

- هي تجمعات إجتماعية من خلال شبكة الإنترنت يستطيع روادها القيام بمناقشات من خلال فترة زمنية مفتوحة يجمعهم شعور إنساني طيب وذلك في إطار محدد (البيومي ،2019 ،ص 11)
- هي مواقع و خدمات إلكترونية توفر توصيل المعلومات على نطاق واسع فهي مواقع لا تعطيك معلومات فقط ،بل تتزامن و تتفاعل معك أثناء ومدادك بتلك المعلومات في نطاق شبكتك و بذلك تكون أسلوب لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة الإنترنت (كاتب ،عون 2016،ص 35)

لمفهوم الإجرائي لمواقع التواصل الإجتماعي : هي فضاء إفتراضي يشارك فيه الأفراد في مختلف مواضيع الحياة وكذلك يتواصلون في ما بينهم في أي زمان و مكان بدون حدود تقيدهم.

4 مفهوم العلاقات الإجتماعية:

- هي التفاعلات الناجمة عن تفاعل الأفراد في بئتين الطبيعية و الإجتماعية وهي الإطار الذي يحدد تصرفات الأفراد و مختلف مظاهر سلوكهم و أنشطتهم(كاظم ،2019 ،ص 344)
- هي نسق التفاعل بين الجامعات و الأفراد بحيث يعطى المشاركون معنى و معنى خاص و يوجه الفعل إلى أهداف (فنيش ،2016،ص 11)
- **المفهوم الإجرائي للعلاقات الإجتماعية**: هي روابط إجتماعية تجمع بين الأفراد المتشابهة وذات مصالح مشتركة بحيث يتفاعلون مع بعضهم البعض مشكلين فضاء خاص بهم.

7 الدراسات السابقة :

1/7 الدراسات المحلية :

الدراسة الأولى:

واقع التحرش الإلكتروني عبر مواقع التواصل الإجتماعي (فيس بوك نموذجا -دراسة ميدانية على تلميذات متقن 18 فيفري بولاية عنابة) لدكتورة هاجر غندور بحيث اعتمدت علي مجموعة الاسئلة كتالي

التساؤل الرئيسي :ما واقع التحرش الالكتروني بالفتيات .

1.ما واقع التحرش الالكتروني بالفتيات عبر مواقع التواصل الاجتماعي _ فيس بوك ؟

2.هل غياب الرقابة الأسرية للفتاة أثناء إستخدامها لفيس بوك له علاقة بوقوعها ضحية التحرش الإلكتروني

3. هل أن إستخدام الفتاة هوية مثيرة على الفيس بوك سبب في تعرضها للتحرش .

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية و الغاية منها هو معرفة واقع التحرش الإلكتروني بالفتيات عبر مواقع التواصل الاجتماعي. حدد حجم عينة دراستها 20 فقط إقتصرت على فئة الإناث ثم إختيارهم بطريقة قصديةوضفت الباحثة الإستمارة لجمع البيانات : إعتمدت الباحثة على نوعين من تحليل أدوات تحليل كمية حساب النسب المئوية ادوات تحليل الكيفية : تحليل النتائج و التعليق عليها و تفسيرها.

نتائج الدراسة :

-إن الفتيات لديهم قابلية كبيرة على تصفح الفيس بوك بشكل مستمر بأي وقت و بأي طريقة ممكنة ، وأن إستخداماتهم تقتصر أكثر على التعليقات و الدردشة مع الأصدقاء ،نلاحظ أن مساءلة الآباء لبناتهم على نوعية الأصدقاء المتواجدة على صفحة الفيس بوك إلا أن الرقابة من قلبهم تبقى ضعيفة نوعا ما هذا ما يجعلهم عرضة للتحرش الإلكتروني.

الدراسة الثانية :

التحرش الإلكتروني الممارس ضد المرأة عبر مواقع التواصل الإجتماعي فيس بوك نموذجا دراسة حالة لعينة من النساء ضحايا التحرش الإلكتروني للباحثة حاج كولة غانية وضفت مجموعة **تساؤلات الدراسة** :

1.ما دلالة التحرش الإلكتروني الممارس ضد المرأة .

2.ماهي مظاهره و أشكاله .

3,ماهي الخصائص السسيوديمغرافية و الإجتماعية و المهنية ضحايا التحرش الإلكتروني

شملت الدراسة مجموعة من الإجراءات المنهجية حولت توظيفها من أجل الوصول إلى تغير و صف لظاهرة التحرش الالكتروني. وضفت الباحثة المنهج الكيفي الذي يهدف لفهم الظاهرة و موضوع الدراسة وقد حصر الأقوال و سلوكيات التي تم جمعها من مقالات في جرائد إلكترونية تناولت حالات تعرضت للتحرش الإلكتروني . إعتمدت الباحثة على عينة الغير إحتمالية لأن مجتمع البحث غير معروف وكذلك بضبط العينة

غرضية و شملت 16 حالة تعرضت للتحرش الإلكتروني . تم توظيف تحليل المحتوى حول حالات تعرضن للتحرش الإلكتروني وكذلك تقنية تحليل المضمون متمثلة في فئة السمات و فئة الموضوع و فئة
نتائج الدراسة : من خلال الجدول الذي يوضح سمات العمرية لضحايا التحرش الإلكتروني أن 68.75 فئة عمر أكثر من 22 سنة و تليها نسبة 31.25 فئة عمرية من 17 إلى 21 سنة يلاحظ أن من خلال الدلالة الإحصائية أن فئة الشباب هي الغالبة التي يقع عليها المتحرش ومن خلال الجدول الثاني يوضح السمة المهنية الضحايا التحرش الالكتروني تمثلت أعلى نسبة في رقم الوحدة 1 طالبة جامعية و 37٪ وتليها نسبة 31 ٪في رقم الوحدة 5 دون تحديد وضعية المهنية و تنخفض النسبة إلى 12.5 في رقم الوحدة 4 عاملة و بنسبة متساوية 6٪ في رقم الوحدة 3 و 5 في محامية أو فنانة هذا ما يفسر لنا أن سلوك التحرش يمس كل الفئات.

الدراسة ثالثة : أشكال التحرش الجنسي الإلكتروني الموجهة نحو المرأة دراسة ميدانية بمدينة عين تيموشنت لدكتورة خوجة فاطمة وشملت الدارسة علي عدة تساؤلات:
1.ما هو اثر استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في ظهور اشكال جديدة من التحرش الجنسي بالمرأة؟
2.ما مفهوم التحرش الجنسي بالمرأة ؟
3.ما أشكال و أنواع التحرش الجنسي بالمرأة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؟
4.ما سمات الضحية و المتحرش ؟
5.ما أسباب التحرش الجنسي بالمرأة عبر مواقع التواصل الإجتماعي؟
إعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف ظاهرة التحرش الجنسي بالمرأة الذي يحدث عبر مواقع التواصل الإجتماعي وتحليل أجوبة المقابلات التي تمت مع المبحوثات لتواصل إلى حقائق المرتبطة بالظاهرة .
إستخدمت الباحثة في دراستها الميدانية تقنية المقابلة التي تمت وجها لوجه مع المبحوثات حيث طرحت الباحثة 42 سؤال مفتوح فرديا و كذلك إعتمدت على الملاحظة بحيث قدمت لهم بعض المبحوثات نسخة من الصور كدليل على ما تعرضن إليه من تحرش.
نتائج الدراسة : توصلت الباحثة من خلال الدراسة إلى أن إستخدمات مواقع التواصل الإجتماعي تسهل من إخفاء الهوية و الإطلاع على الخصوصية الأشخاص الآخرين هذا ما يؤدي المتحرشين إلى أخذ إستراتيجيات جديدة للتحرش بالمرأة هذا تحققت فرضية إستخدامات مواقع التواصل الإجتماعي تساهم في إخفاء الهوية لمستخدميها مما جعل المتحرش يتبنى إستراتيجيات جديدة للتحرش الجنسي بالمرأة وكذلك تحققت الفرضية التي مفادها أن إستخدامات مواقع التواصل الإجتماعي تتسهل في التعبير عن المكبوتات الجنسة للمتحرش.

2/7 الدراسات الوطنية:

الدراسة الأولى:

أهم الآثار النفسية جراء التحرش الجنسي عبر مواقع التواصل الإجتماعي في محافظة بيت لحم لبروفيسور محمد عكة اعتمدت الدراسة علي تساؤل الرئيسي :ما هي أهم الآثار النفسية جراء التحرش الجنسي عبر مواقع التواصل الإجتماعي ؟
تساؤلات الفرعية :

1.ما مدى إنعكاس إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي في إنتشار التحرش في محافظه بيت لحم ؟
2.ما هي أهم الحلول للحد من ظاهره التحرش عبر مواقع التواصل الإجتماعي في محافظه بيت لحم؟
3. ما مدى إنعكاس إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي في إنتشار ظاهره التحرش ؟
إستخدم الباحث محمد عكة المنهج الكيفي الذي بدوره يساعد في تحليل المقابلات التي أجريت على المبحوثين عينه الدراسة استعان الباحث العينة القصدية حيث بلغ حجم العينة الكلي 14 فردا .
لقد إستعمل الباحث أداة المقابلة في البحث الميداني التي أجريت على مجموعه 14 فردا.
نتائج الدراسة: التحرش الجنسي الإلكتروني يلبي رغبات الجنسية المتحرشين عن طريق إرسال رسائل جنسية عبر مواقع التواصل ضعف الرقابة الأسرية على الأبناء تجعل منهم متحرشين وقد تجعل منهم ضحايا في نفس الوقت يكون التأثير على الضحايا التحرش الجنسي الإلكتروني أقل عندما يكون المتحرش غير معروف الشخص الذي يكون على معرفه ضحايا التحرش الجنسي للخوف والغضب واللوم نفسها كونها أصبحت ضحيه تحرش .

الدراسة الثانية:

عنوان الدراسة: التحرش الإلكتروني عبر مواقع الانترنت والتواصل الإجتماعي دراسة على عينه من النساء المقدسات اصحاب الدراسة حمد خليل ومحمد عليان وفداء محمد عيد طه
ما مدى استخدام شبكه الانترنت عند المجتمع النساء المقدسيات؟ ما مدى إنتشار ظاهرة التحرش عبر مواقع التواصل الإجتماعي ؟هل توجد فروق بين التحرش الإلكتروني تعزى إلى بعض المتغيرات نحو السن، الحالة الاجتماعية ،المستوى التعليمي ،ومكان السكن ؟
وضف الباحثان في دراستهم ظاهره التحرش عبر الانترنت للمنهج الوصفي التعليمي الذي لا يقف فقط على الظاهرة أو المشكلة بل تعداه إلى التحليل والتفسير للوصول إلى إستنتاجات قامت الدراسة على عينة من الإناث من القدس الشرقية تم إختيارهم بطريقة عشوائية. إستعمل الباحثان في هذه الدراسة أداة الإستبانة من أجل التعرف على آراء الإناث حول التحرش الإلكتنوني.
نتائج الدراسة : نسبة إستخدام شبكة الانترنت كانت عينة الدراسة عالية نسبة التحرش الإلكتروني عبر الإنترنت ومن واقع التواصل الإجتماعي هي عالية رغم أن نصف أفراد العينة أشاروا على أنهم واجهوا أحدث التحرش الإلكتروني وعي لدى النساء المقدسيات بخصوص تحرش الإلكتروني وواعي بأسباب التحرش وبمفهوم التحرش الإلكتروني وجود فروق في مستوى الدلالة الإحصائية وعي النساء المقدسيات الشرقية نحو التحرش عبر الإنترنت يعزى إلى السن الحالة الإجتماعية ،المستوى التعليمي، مكان الاقامة وكمية إستخدام الإنترنت.

8 التعقيب على الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة دراسات تتقاطع مع موضوع دراستي واستفدت منها في إعداد دراستي نظريا ومنهجيا حيث أعطت لي صورة مسبقة عن الخصائص والبنية الأولية ومهدت لي بعض الظروف حيث انها ايضا سهلت بعض بالصعوبات التي واجهتني كباحث في هذا المجال،إلا أنه وبالرجوع إلى هذه الدراسات تم التوصل الى النتائج التالية:

-ان هذه الدراسات ارجعت الى ان سبب الرسمي للتحرش الالكتروني هو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بصفة سيئة و ذلك بوضع صور مثيرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

_ اعتمدت هذه الدراسات على ان غياب الرقابة الاسرية في مواقع التواصل الاجتماعي سببا في جعل من بعض النساء عرضة للتحرش .

_- كما أن بعض هذه الدراسات لم توازن في اختيار عيناتها البحثية مما يوصلها إلى نتائج علمية يصعب تعميمها ويبعدها عن أهدافها المرجوة.

9 المقاربة النظرية :

لكل ظاهرة يتم درستها مقاربة نظرية لترسم حدودها فلذلك لأي دراسة لابد من مقاربة نظرية تتوافق وتتماشى مع الأطر الإجتماعية والثقافية و السياسية والإقتصادية التي تظهر في الظاهرة التي هي موضوع الدراسة وفي موضوعي هذا حول ظاهرة التحرش الجنسي الإلكتروني ضد المرأة اعتمد على طرح نظرية ال البنائية الوظيفية و نظرية الضبط الاجتماعي .

1 نظرية البنائية الوظيفية

في النظرية التي تفسر ظاهرة التحرش الجنسي وتمثل رؤية سوسيولوجيا تنتمي إلى الفكر الوضعي تستند إلى مفهوم البناء و الوظيفة في تفكيكها لبنية المجتمع و الوظائف التي يقوم بها وفي تحليلها للظواهر الإجتماعية و ترابط الوظائف المتوالد عن ذلك حيث يشير المفهوم الأول إلى الجزء ضمن البناء الكلي .(الحوات ،1998، ص98)

- يرى بارسونز أن النسق الإجتماعي يقصد به مجموعة الفواعل سواء كانو أفراد أو جماعات أو مجموعات خاصيتهم الأساسية أنهم يتشاركون في مميزات المكانة الوظيفية التي يؤدونها وعلى هذا الأساس ينظر الوظيفيون للعنف ضد المرأة على أنه يتضمن دلالات داخل السياق الإجتماعي عن حالة ألاتوازن وعدم الإتساق داخل النسق فالعنف إما أن يكون نتاجا لفقدان الإرتباط بالجماعات الإجتماعية التي تنظم وتوجه السلوك أو نتيجة ألامعيارية أو فقدان التوزان الذي يصيب المجتمع الإنساني أو الجماعة بحيث تحطم المعايير وتسود الفوضى فيلجأ إلى العنف أو يكون الأفراد عدوانيين فيسلكون طرقهم بعنف وهذا فإن السلوك المنحرف للفرد يعكس القيم الاجتماعية للمجتمع الذي يحدث فيه وعليه فإن العنف ضد المرأة يمثل شكل من أشكال الصراع الاجتماعي في داخل النسق فإن اصيب النسق الاجتماعي بخلل على مستوى أحد عناصر وفقد وظيفته فإن البناء الاجتماعي يتعرض للتصدع و الاضطراب و بالتالي يظهر كتعبير عن تحلل وتفكك الاجتماعي .(الوركات ،ص 288 -287).

2 نظرية الضبط الاجتماعي:

حيث يزعم أصحاب هذه النظرية العالم" دوركايم" و"هيروشي" حيث اهتمت هذه النظرية بتفسير كل من السلوك العنيف والانحراف وربطها بالتنشئة االجتماعية التي اعتبروها اساس للضبط الاجتماعي كما أن هذه النظرية تفسر العنف إلى إخفاق المجتمع في التحكم في أفراده من حال القيود التي وضعها والمتمثلة في المعايير الاجتماعية. بحيث يرى "دوركايم" أن الضبط الاجتماعي يتوقف على مدى تأثير السلطة الاخلاقية للمجتمع على الأفراد فعندما ال يخضع سلوك الأفراد لسلطة المجتمع الاخلاقية و ينتهج سلوكا وفق شهواته ومصالحه الشخصية ويصعب إمكانية التحكم فيها فينتج عنها سلوكيات اجرامية ،فارد المجتمع الذين ال إن يخضعون للضبط السلوكي الأولي مثل الأسرة والحي والمدرسة يتم ضبط سلوكهم عن طريق وسائل الضبط الاجتماعي الرسمي وعند فشل هذا الأخيرة يظهر سلوك العنف في المجتمع.أما"هيروشي" فقد وضع عناصر أساسية تفسر ما يسمى عالقة الفرد مع المجتمع والرابطة الاجتماعية بينهما وهي الارتباط ويعني استجابة الفرد لرأي أو توقعات الاخرين فقبول المعايير الاجتماعية وتطوير الضمير الاجتماعي يعتمد على الارتباط مع الآخرين فالانحراف أو الجريمة يعني القيام بعمل ضد مصالح وتوقعات الآخرين

وبالتالي فإن عدم الارتباط يعطي للشخص حرية الانحراف. ألانغماس حيث يرى "هيروشي" أن الانخراط في الأعمال النافعة كالعمل أو الدراسة ال يترك للفرد الوقت الالزم أو الكافي للانحراف فالفرد يستغل وقته من أجل تحقيق أهدافه وهكذا يصبح من بير المعقول أن يغامر بمستقبله.
ألالتزام ويقصد بيه أن الشخص يستثمر طاقته ووقته لتحقيق انجازات محددة والحقيقة أن المجتمع الإنساني مبني على ذلك ولكن ال يستطيع الجميع تحقيقها فيضعف أمام هذه الالتزامات وعدم تواجدها يمهد طريق الانحراف. الاعتقاد ويعني مستوى امتثال الفرد لقواعد الجماعة فالإيمان يقيم المجتمع وقوانينه يعد عامل عازل للانحراف أما إذا كان هذا. الايمان ضعيفا فعلى الاغلب ان ينحرف الفرد ومنه تفسر العنف والتحرش أو الانحراف بكل أنواعه ينجم عن ضعف وتفكك الصلة بين الفرد والمجتمع الذي ينتمي إليه. (عابد عواد الوريكات ، 2013 ،ص 203/204.)

10 صعوبات الدراسة:

من بين أبرز الصعوبات التي واجهتها في دراستي :

1_ تحفظ المبحوثين عن الاجابة على اسئلة المقابلة نظرا لحساسية الموضوع هذا ما جعل نتائج الدراسة ظهرت بصفة قليلة .
2_ قلة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع بحثي.
3_ صعوبة الحصول على المعلومات اللازمة خاصة فب موضوع التحرش الجنسي.

خلاصة الفصل:

لقد أتم هذا الفصل الصورة الأولية عن موضوع دراستي ، و ذلك من خلال التناول المتتبع ،فقد عرضت في هذا الفصل مدى أثر التحرش الجنسي الإلكتروني وإنعكاسه على العلاقات الإجتماعية ،وقد ترجم ذلك إلى السؤال الرئيسي الذي يبحث عن إنعكاس التحرش وهذا تجسد في تساؤلات فرعية ، و أكيد أن لكل دراسة أسباب تدفعها لتناولها و هذا ما يكسبها نوع من الأهمية.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية

1.مجالات الدراسة.

1.1.المجال مكاني.

1.2.المجال بشري.

1.3.المجال زماني.

2 .منهج الدراسة .

3.أدوات جمع البينات

4.عينة الدراسة.

تمهيد الفصل:

إن أي بحث علمي يقوم على منهجية علمية ،والتي بدورها تقوم على أسس و قواعد لا يمكننا الاستغناء عليها في أي بحث كان ،و بالإعتماد على الجانب النظري الذي هو حلقة وصل يقودنا للجانب الميداني،فهي الإجراءات التي يقوم عليها الباحث لتحقيق أهداف الدراسة ، وسيتم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المتعلقة بالدراسة.

1.مجالات الدراسة:

يجب التعرف على مجال الدراسة لأنها نقطة أساسية في تحقيق البحث الإجتماعي ذلك لما تكتسبه من أهمية أثناء الدراسة الميدانية وهذه الأخيرة قسمت إلى ثلاث حدود وهي المجال المكاني والمجال البشري والمجال الزمني.

1 المجال المكاني :

نقصد بالمجال المكاني ا:لحيز أو النطاق الجغرافي لإجراء الدراسة الميدانية وقد تم تحديده - مدينة ورقلة عامة -

2 المجال االبشري:

ويقصد بالمجال البشري :مجموعة المبحوثات -المتعرضات للتحرش الجنسي الإلكتروني -اللآتي هن جزء مهم من مجتمع الدراسة التي يستعين بهن الباحث في جمع المعلومات حول ظاهرة معينة تمكنه لاحقا من إجراء الدراسة الميدانية للتأكد من صحة التساؤلات ويتكون مجتمع الدراسة الحالي من 18 امرأة إلتقيت بهم عن طريق الصدفة في مدينة ورقلة .

3 المجال االزمني :

ويقصد به الفترة الزمنية التي إستغرقتها دراستي النظرية والميدانية ، وقد أجريت على 3 مراحل:

- ✓ **المرحلة الأولى** :بداية الشروع في إعداد عناوين المذكرة،وأخذ موافقة المشرف وكانت نهاية الموسم الدراسي لسنة 2022 وبعد قبول العناوين على مستوى قسم علم الإجتماع لسنة 2023/2022 قمت بضبط العنوان وشرعت في البحث عن المادة العلمية النظرية وجميع المصادر والمراجع المتعلقة بالدراسة .
- ✓ ***المرحلة الثانية*** :وفيها قمت بجولة إستطلاعية وجمع بعض الملاحظات2023/3/6، ومعرفة ميدان الدراسة: جامعات مؤسسات، بيوت ، وهذا من خلال الزيارات المتكررة والتعرف على واقع التحرش الجنسي الإلكتروني عليى المرأة.
- ✓ ***المرحلة الثالثة*** : التي تم فيها إجراء المقابلات مع مجموعة المبحوثات التي بلغ عددهن 18 ،في 10 ماي الي غاية 17ماي 2023 وتم جمع البينات المطلوبة .

2.منهج الدراسة :

يعد المنهج نقطة اساسية في البحث العلمي ، وهو من ركائز التي يعتمد عليها الباحث فلا يمكن بحث بدونه فإن إختيار الباحث للمنهج ليس من حريته أو محضة الصدفة ،بل لكل بحث طبيعته تفرض منهج معين خاص .

المنهج : هو أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة .(محمد سرحان علي المحمود ،2019 ،ص 25)

- ➢ وتم تعريفه كذلك بأنه جوهرة آلية إيجابية فعالة للتعامل الإنسان مع وقائع تقوم على تحاور بين قدرات الذهن ومعطيات الحواس .(يمنى طريف الخولي ،2018 ،ص 11)

للبلوغ الهدف من دراستي وظفت المنهج الوصفي التحليلي الذي رأيته مناسب لتحقيق الهدف العلمي المراد و،هو ذلك المنهج الذي يدرس الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا أو كميا فالتعبير كيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا دقيقا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو درجة إتباطها مع الظواهر الأخرى .(محمد تيسير، 2023، ص1)

- كما يعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه أسلوب من أساليب التحليل المتمركز على المعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة أو موضوع محدد عبر فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية تنسجم مع المعطيات الفعلية الظاهرة .(يونس مليح وعبد الصمد عسولي، 2010 ،ص 3)

ومن خلال التعريفات هذه حاولت تطبيق المنهج الوصفي التحليلي لوصف ظاهرة التحرش الجنسي الإلكتروني كما هي موجودة في الواقع ،وثم شرعت في تحليل ظاهرة من داخلها تحليلا دقيقا مفصل لكل المعلومات التي تحصلت عليها من خلال المقابلات مع المبحوثات عبر فترات زمنية مختلفة وبعد مرحلة بالتحليل فسرت النتائج المتحصلة عليها بطريقة موضوعية لتخدم البحث العلمي بشكل صحيح.

3 أدوات الدراسة:

تعتمد البحوث العلمية على مجموعة الأدوات التي تغير البحث من المشاكل والمتغيرات غامضة ومشوهة إلى حقائق علمية مثبتة واضحة بأدوات جمع البيانات هي العملية الرئيسية لكشف الدقيق عن تفاصيل الغامضة وشرح أسبابها وتأثر بمحيط الخاص بها فالباحث يسعى تحديد أي أدوات أكثر ملائمة لطبيعة بحثه و ويوظفها بطريقة صحيحة ليتحصل على نتائج مرضية وصحيحة ومن خلال ما درست إن أكثر أدوات التي تخدم وتناسب بحثي العلمي هي :

- **المقابلة :**وهي علاقة ديناميكية وتبادل لفظي بين شخصين أو أكثر وهي محادثة موجهة بين الباحث والشخص أو أشخاص أخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يصعد باحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة (نواسه ،2015، ص 72) و المقابلة أنواع عدة ومن بين أنواع التي تخدم بحثي العلمي من حيث عدد المبحوثين المقابلة الفردية التي تعتمد على مقابلة المبحوث فردا فردا أما من حيث درجة مرونة المقابلة الحرة الغير مقننة.

كما تعريف المقابلة في اللغة: المواجهة، يقال: قابله: لقيه بوجهه، والشيء بالشيء عارضه، وقابل الكتاب وفي الاصطلاح حوار لفظي مباشر هادف وواعي يتم بين شخصين (باحث ومبحوث) أو بين شخص (باحث) ومجموعة من الأشخاص بغرض الحصول على معلومات دقيقة يتعذر الحصول عليها بالأدوات أو التقنيات الأخرى ويتم تقييده بالكتابة أو التسجيل الصوتي أو المرئي. المقابلة هي تقنية من التقنيات التي تستهدف البحث عن المعلومة والتحري عن الحقيقة و تمثل غرضها. (نقي، 2021 ،ص81)

و قد تضمنت مقابلة الدراسة على 3 محاور لكل منها 5 اسئلة

- المحور الاول :تأثر العلاقات الاجتماعية و صعوبة في التعامل مع الاخرين .
- المحور الثاني : العزلة الاجتماعية و افتقار لمهارات التواصل .
- المحور الثالث : عزوف عن الزواج و الارتباط العاطفي .

4 عينة الدراسة:

تعتبر العينة من الأمور الأساسية التي يجب على الباحث إختيارها بحذر ودقة كبيرة فهي جوهرة البحث العلمي الأساسي فهي تتمثل جزء من مجتمع الأصلي وهي مجموعة أجزاء مجتمع الدراسة كما عرفت أنها

مجموعة جزئية من مجتمع الدراسي يتم إختيارها بطريقة مناسبة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم إستخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل المجتمع الدراسة الأصلي (غالبة أبو شامات ،د س،ص3)

- نظرا لطبيعة الموضوع وحساسيته تم إختتيار العينة الغير إحتمالية وبالتحديد عينة الصدفة التي يختارها الباحث من الأفراد الذين يقابلهم بالصدفة فإذا أراد الباحث أن يدرس موقف رأي عام من قضية ما ،أختار عددا من الناس الذين يقابلهم في الصدفة وفي زوايا الطريق. (صالحة إلياس، 2017 ،ص 11) على هذا تم أخذ عينة 18 إمرأة تم اختيارهمن بالصدفة وسؤالهم إذا تعرضن للتحرش الإكتروني وتنسيق معهم لإجراء المقابلة .

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة بتوضيح منهج الدراسة والعينة ،أداة جمع البيانات التي تتمثل في المقابلة ،الذي تم إجراءاتها على 18 إمرأة تم لقاءهم عن طريق الصدفة.

الفصل الثالث:التحليل و التفسير السوسيولوجي لنتائج الدراسة .

تمهيد

-عرض و تحليل النتائج على ضوء التساؤلات.

-عرض و تحليل التساؤل الأول.

-عرض و تحليل التساؤل الثاني.

-عرض و تحليل التساؤل الثالث.

-الإستنتاج العام.

تمهيد الفصل:

تعتبر النتائج التي يتوصل إليها الباحث في دراسته همزة وصل بين المعطيات النظرية و الأخرى الميدانية ، وقد أسفر التطبيق الميداني للأدوات جمع البيانات الخاصة بالدراسة الحالية على مجموعة من النتائج تعتبر معطيات خام تحتاج إلى تحليل و تفسير إلى قبول التساؤلات المطروحة أو رفضها من خلال تفسير الظاهرة التي هي موضوع الدراسة، والمتمثلة هنا في إنعكاس التحرش الجنسي الإلكتروني على العلاقات الإجتماعية ،و للتمكن من المناقشة العلمية لابد من العرض المناسب للنتائج المتحصل عليها و تحليها وهذا ما سيتم التعرض له في هذا الفصل.

أولا: خصائص العينة:

الجدول رقم (1) يوضح أفراد العينة حسب متغير السن.

	التكرار	النسبة
(23-21)	09	50 %
(25-24)	03	16.67 %
(32-26)	06	33.33 %
المجموع	18	100 %

تعليق:

نلاحظ أن أكثر النساء عرضة للتحرش تتراوح أعمارهم ما بين (23-21) بنسبة 50% ،و تليها الفئة العمرية التي تتراوح ما بين (32-26) بنسبة 33،33% ،وتليها الفئة العمرية تتراوح أعمارهم ما بين (25-24)،و ذلك راجع بسبب أن الفئة العمرية سن (23-21) تكون في فترة الشبابية و مقبلة على الحياة الإجتماعية ، أما الفئة العمرية ذات (32-26) في مرحلة الرشد و االنضوج أي واعية و هذا ما يجذب المتحرش لها.

الجدول رقم (2) يوضح أفراد العينة حسب متغير الحالة الإجتماعية.

	التكرار	النسبة
عزباء	12	%,67 66
متزوجة	05	%27,78
مطلقة	01	%5.55
18	18	%100

تعليق:

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن أغلبية النساء المتحرش بهن عبر مواقع التواصل الإجتماعي -عازبات- بنسبة 66,67 % ،تليها المتزوجات بنسة 27,78% ،و يليها بنسبة % 5,55 من النساء المطلقات،وهذا ما يثبت أن المتحرشين عبر مواقع التواصل الإجتماعي يميلون إلى التحرش بالنساء العازبات و هذا يكمن في تفكير المتحرش أنه بإستطاعته أن يملئ الفراغ العاطفي لديهن،أما النسبة التي تليها لدى المتزوجات راجع إلى العقد الذي يمتلكها المتحرش في تفريغ شهوته الجنسية لدى النساء ذوات الخبرة المسبقة .

الجدول رقم (3) يوضح أفراد العينة حسب متغير المهنة

	التكرار	النسبة
أعمال حرة	03	%16,67
ممرضات	03	%16.67
بدون مهنة	12	%66.66
المجموع	18	%100

تعليق:

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن التحرش الجنسي الإلكتروني بكثرة عند النساء الغير العاملات بنسبة 66,66% ،وتليها النسب المتساوية عند الأعمال الحرة و الممرضات بنسبة 16,67 % ،وهذا يعود بسبب الوقت الذي الذي تقضيه المرأة الغير العاملة على مواقع التواصل بكثرة و تصفح الإنترنت و تعليق على المنشورات التي تثير المتحرشين.

الجدول رقم (4) يوضح أفراد العينة حسب متغير نوع التحرش.

	التكرار	النسبة
صورة	06	%33,33
فيديو	03	%16,67
كلام فاحش	04	%22,22
جميع أنواع التحرش	05	%27,78
المجموع	18	%100

تعليق:

نلاحظ أن نوع التحرش الإلكتروني الغالب هو الصورحيث كانت نسبتها ب 33,33% ، وتليها الفئة المتعرضة لجميع أنواع التحرش بنسبة 27,78% ، ثم تليها فئة الكلام الفاحش بنسبة 22,22، وتليها الفيديوهات بنسبة 16,67،يعود عامل إنتشار الصور الجنسية و تحرش من خلالها بسبب سهولة تحميلها و نشرها في وقت قصير بدون تعب و جهد المتحرش .

ثانيا:

عرض و تحليل على ضوء التساؤلات :

-عرض و تحليل التساؤل الأول :

***تحليل المحور الأول*:** تأثر العلاقات الاجتماعية و صعوبة التعامل مع الآخرين

-من خلال ما توصلت إليه من إجابات المبحوثات عن تأثر علاقاتهم الإجتماعية و صعوبة في التعامل مع الآخرين ،لاحظت أن التحرش الجنسي الإلكتروني قد إنعكس بالسلب على مستوى السعادة لدى المبحوثات ،كما أكدت **"م3"** بقولها **(قل مستوى السعادة حاجة باينة تحس روحك ما عندك حتى معنى).**ومنه أكدت المبحوثة **"م11"**بقولها **(إشمزاز و تدني في المستوى ،وقرف وكل شيء ليس جيدا).**

-وكذلك أثر على بعض المبحوثات عدم رضاهم عن الحياة الإجتماعية ،حيث أدلت **"م8"**بقولها **(طبعا ،لا أشعر بالرضا ،كذلك أشعر بالأسى حيال ما يحدث للمرأة في المجتمع الإسلامي)** و أكدت **"م6"**بقولها (**لا أشعربالرضا تماما،حسيت بلي حنا نساء معدناش قيمة ولا غيرجسد بدون روح**) ومنه قالت **"م7"** و أكدت بقولها(**أكيد مش راضية تحسيهم يفرغو شهواتهم بأي طريقة.**

-وإنعكس كذلك على مستوى التواصل و صعوبة في التعامل مع الآخرين ،حسب أقوال **"م3"** بقولها (**نعم ،قل مستوى التواصل مع محيطي و خاصة الذكور،لأني نحس كل ما قل الإحتكاك مع الناس أرتاح أكثر)** وكذلك أكدت **"م6"** بقولها (**نعم هبط كل،وليت كل منهدرش ما نتواصلش مع حتى واحد ونحس قلة الإندماج مع المحيط تاعي)**،وكذلك **"م9"** أكدت بقولها (**نعم ،وطبعا ما نهدرش وما نتكلمش خطراكش هذا الشيء أثر فيا بزاف و خاصة مع الذكور،حتى في المحيط تاعي لي نعرفهم ما وليتش نهدر معاهم كي شغل طاحو من عيني).**

-و كذلك رأيت كيف تتعامل المرأة مع مشاكلها و الصراعات الإجتماعية بعد تعرضها للإنتهاز الجنسي الإلكتروني ،فمنهم من المبحوثات كان موقفهم مواجهة هذه المشاكل ،ذلك بقول **"م6"** بقولها (**نحاول نلقى حل ونواجه مشاكلي خطراكش إذا ما واجهتهاش راح يستعمرونا بالتصرفات تاعهم الشهوانية**) و أكدت **"م2"**بقولها (**سي فغي يأثرعلى مستوى مواجهة المشاكل بصح نحاول نكون عقلانية في التصرف تاعي ونلقى حلول للصراعات ،منخليش الجنس الذكري -الشهواني-يتغلب عليا**)،أما بالنسبة للمبحوثات التي لم يتجرأن على حل مشكلاتهم وتجنبها ،حيث صرحت **"م16"**بقولها (**الإبتعاد وعدم مواجهة مشاكلي خطراكش في مجتمعنا حتى لو كان الذكر غالط يرجعوك نتي الغالطة**) و أكدت **"م5"**بقولها (**نتجنب المشاكل بقدرالمستطاع و نخليها كما راهي حتى ربي يفرج عليا وصاي).**

الإستنتاج:

في الأخير توصلت أن المرأة المتعرضة للتحرش الجنسي الإلكتروني فعلا في المجتمع تتأثر علاقاتها الإجتماعية ونتجت عنها صعوبات و مشاكل في التعامل مع الآخرين ،وهذا من خلال ما توصلت إليه من المؤشرات و المعايير التي عبرت عن وجود خلل في العلاقات الإجتماعية و التعامل من بينهما قلة مستوى السعادة لديهن و الحزن لأغلب المبحوثات و عدم رضاهن عن حياتهن الإجتماعية و شعورهن بالدونية و إحساسهن بأنهم أجساد بدون أرواح وهذا ما أنتج لديهن قلة التواصل و صعوبة في التعامل مع الآخرين و خاصة الجنس الذكوري ،هذا الأخير جعلت منهم غير قادريين على مواجهة مشاكلهن و صراعاتهن الإجتماعية التي تحدث معهن ،و كما نلاحظ أن فئة جيدة من النساء المتعرضات للتحرش الجنسي الإلكتروني ،متفطنات وواجهوا مشاكلهن و صراعاتهن و تصدوا للتحرش الجنسي الإلكتروني.

-عرض و تحليل التساؤل الثاني :

-من خلال التحاور مع المبحوثات المتعرضات للتحرش الجنسي الإلكتروني عبر مواقع التواصل الإجتماعي ،إتضح أن معظمهم يعانون من العزلة الإجتماعية ،لدى المبحوثات منها **"م9"**بقولها (**معنديش أصدقاء ونحيتهم أكل**) و أكدت **"م1"** بقولها (**تأثرت بشكل سلبي ما وليتش نهدر بزااف و ماوليتش ونخالط ونتجنبهم**)،حيث أكدت **"م14"**(**نحب نبقى فالدارنقص على روحي البلاء**)،أما **"م3"** قالت(**إيه وليت نبقى في الدار أحسن ليا هي في المواقع دارو هاك مالا في الواقع كيفاه).**

-حيث إفتقرن المبحوثات لبعض مهاراتهن الإجتماعية بحيث يتضح هذا بقول **"م18"**بقولها (**ما وليتش نتحاورمع العباد الكل نحس نقاشات معهم عقيمة**)،وأكدت **"م12"** بقولها (**كل مهاراتي الإجتماعية إهتزت و أفتقدت**)،وأيضا تبين أن لديهم صعوبات في التعبير عن ذاتهم و أفكارهم بوضوح بحيث صرحت **"م10"**بقولها(**نعم ،أجد صعوبة كبيرة في تعبيرعن ذاتي وواش كاين داخلها ،نخليها في روحي نتجنب المشاكل خير لي**)و أكدت **"م11"**بقولها(**نعم ،كاين صعوبات في التعبيرعن الذات،منقدرش نعبر على واش كاين في داخلي و أفكاري كلي ديت صدمة**).

-وقد لاحظت على المبحوثات المتحرش بهن يعانين من نقص الأمان الإجتماعي لديهم،ومن خلال ما صرحت به **"م11"**بقولها (**نحس بالإرتباك و نحاول منروحش الأماكن العامة خطراكش كي نتواجد فيها**

نحس بإنعدام الأمان وأني أمام وحوش)،و أكدت **"م8"** بقولها (**نكره ومانحس بالأمان الإجتماعي في الأماكن العامة ونحب نرجع للدار بسرعة**)،إلا أن ظهرت لدينا بعض المبحوثات أخذت التحرش نقطة قوة و التعبير عن ذاتها ،وهذا من خلال ما عبرت عنه **"م9"**بقولها (**وليت العكس نحب نعبر على روحي أكثر باه على الأقل يعرفوا كاين لي يواجههم ،خطراكش هوما المتحرشين وحنا الضحية،نورمالمون هوما لي يحشمو ولازم ما نسكتوش على واش راه صاري في هذا المجتمع تاعنا**)،إضافة إلى ما صرحت به **"م13"**بقولها (**نعبر بكل حرية التحرش ديتو نقطة قوة ماشي ضعف وبسبب هذا خلوني شجاعة و نواجهم**

الإستنتاج:

من خلال محاورت لمجموعة المبحوثات تم تأكيد أن أغلبهن يعانين من العزلة الإجتماعية ،بحيث صحرن بأنهن يشعرن بالقلق و الإرتباك و قلة الأمان الإجتماعي في الأماكن العامة ويفضلن بقائهن في المنزل على خروجهن خوفا من التحرش الواقعي ايضا أي حسب اقوالهن التحرش في المواقع يوجد فيكيف في الواقع .وكذلك ظهر على بعض المبحوثات إفتقار مهاراتهن الاجتماعية من بينها مهارة التواصل البصري والحوار مناقشة مع الجنس الثاني ،بالرغم أن التحرش الجنسي الإلكتروني الممارس ضد السيدات له إنعكاس سلبي إلا أن بعض السيدات أخذنه نقطة قوة و جعلهم يعبرون عن آرائهن و يدافعون عن حقوقهن بكل حرية و لكن تبقى نسبتهن قليلة .

تحليل وتفسير التساؤل الثالث:

تحليل المحور الثالث : العزوف عن الزواج والإرتباط العاطفي .

بعد طرح التساؤل الذي مفاده أن المرأة المتحرش بها جنسيا عبر مواقع التواصل الإجتماعي قد تعزف عن الزواج و الإرتباط العاطفي من خلال ما توصلت إليه مع المبحوثات فنجد أن أغلبهن شكلن تصورا سيئا وخاطئا عن العلاقات الجنسية بعد ما تم إرسال لهن صور و فيديوهات جنسية مخلة بالحياء وهذا ما تؤكده **"م 11"** بقولها (**كي نخمم فيها من ناحية واش تبعثلي نشوفها شيء مخيف وشيء مقرف**) وأكدت على هذا **"م 2"** بقولها(**من خلال ما شهدت رسمت انها شيء مقرف مع الخوف من ممارستها يعني حاجة صعيبة**) ومن خلال التعمق في المقابلات إتضح تشكل هاجس الإرتباط الجاد لدى المبحوثات و عند التحاور معهن أجابت **"م7"** (**نحس رجال كل كيف كيف ومايصلحوش**) وأكدت عليه **"م13"** بقولها (**ايه تشكل هاجس نخاف ونحس يشفو الانثى جسد ونخاف من الخيانة**) .

ومن هذا لاحظت أن معظم النساء يعانين من الإنفصال العاطفي بحيث يرفضن إقامة أي علاقة عاطفية حيث صرحت **"م6** "بقولها (**لا أقبل إطلاقا وأغلب ردات فعلي تكون شبه عنيفة بكل صراحة قد و ضعت حاجز أمام تشكيل أي علاقة عاطفية سواء إلكترونية أو واقعية**) ،في حين أدلت **" م 14"** بعد سؤالها عن الإرتباط أن(**الهروب من الموقف وعدم إعطائه أهمية وفرص**) وبالرغم معاناة نساء من تحرش نجد أن نصف المبحوثات لم يتشكل لديهن موقف سلبي من الإرتباط عن طريق الزواج هذا ما صرحت به**"م8"** بقولها

(ماتأثرتش من تحرش وقلت مانتزوجش خليت هدا على جنب و حاولت وجربت خطيبي و درتلو بزاف إختبارات).

وهذا ما أكدته **"م 16"**في قولها (**عادي نقبل إلى جاء ونخمم بصح بعض محاولات عدة ويكون قد الثقة)** وبالرغم من هذا تشكلت عند بعض المبحوثات فكرة رفض الزواج من بينهم **"م13"**التي قالت(**مافكرتش في الزواج مكانش، ثقة في الرجال)** وكذلك **"م9"** بقولها (**ايه ماخممتش نتزوج على واش شفت)** و هذا مايعكس تصورهن السلبي حول الحياة الزوجية من خلال حوارنا مع **"م 5" (مصدومة من واش راه صاري ونفكر في الحياة زوجية عبارة عن جحيم)**

الإستنتاج :

إستنتجت أن أغلب المبحوثات تشكلت لديهن خوف من العلاقات الجنسية بسبب تأثرهن البليغ بالصور و الفيديوهات المسيئة جنسيا و اعتبرن أنفسهن أداة لإشباع الرغبات الجنسية لا غير و ألغوا فكرة الجنس من ذهنهن وهذا ما يرجع بالسلب على حياة كل واحدة منهن ،هذا إضافة إلى تشكل لديهن هواجس الإرتباط الجاد حيث يشعرن بالخوف من الإلتزام في العلاقات العاطفية أي رسم فكرة مسبقة سلبية عما سيكون عليه الشريك نتيجة ما تعرضن إليه بأنه مارس التحرش بالآخريات ،و تشكل لديهن إنفصال عاطفي بحيث ينعزلنا عن الجنس الآخر ويرفضن الإرتباط العاطفي بسبب إنعكاس التحرش الجنسي الذي أثر على نظرتهم للحياة الزوجية بشكل سلبي و تشكلت لديهن صورة دونية للجنس الذكوري هذا ما أدى لعزوفهم عن الزواج ، ومع كل هذا تبقى نسبة النساء اللآتي لم يربطو فكرة الزواج بالتحرش الإلكتروني ووفقوا على تكوين الحياة الزوجية يتصورون أنها ممكن أن تكون إيجابية.

نتائج العامة :

بعد تحليل تساؤلات الدراسة و من خلال المعطيات الميدانية نستنتج أن التحرش الجنسي الإلكتروني ضد المرأة يؤدي لإنعكاس سلبي على علاقاتها الإجتماعية، بحيث يصعب عليها التعامل مع الآخرين والتكيف داخل محيطها الإجتماعي و هذا ما خلق لها مجموعة من المعضلات المتمثلة في :عدم رضاها على حياتها الإجتماعية ،تدني مستوى السعادة لديها ، مما يؤدي هذا إلى إنعزالها إجتماعيا بحيث تفضل المرأة المتعرضة للتحرش الإلكتروني بقاءها في المنزل خوفا من الوقوع في التحرش الواقعي ما يؤدي إلى إهتزاز التوازن داخل المجتمع لان للمرأة لها دور داخل الجماعة وتشكل جزء من النسق الإجتماعي وهذا الأخير قد يؤثر على مهارتها الإجتماعية ،التي إفتقرت بعضها بعد التحرش الإلكتروني.

ولقد أحدث التحرش الإلكتروني خلل داخل المجتمع أدى به لتغيير النظام الإجتماعي والذي تكلم عنه **"دور كام "** في نظرية -البنائية الوظيفية-أنه مجموعة القواعد والضوابط الإجتماعيه التي تضبط سلوك الفرد لتحقيق أهداف ومقاصد المؤسسة. .

و بدورها شكلت المرأة صور سلبية حول الحياة الزوجية ورفض الإرتباط العاطفي والزواج بعد التعرض للتحرش الإلكتروني ،مما يمكنني القول تشكلت لنا فجوة داخل البناء الوظيفي الذي يعرفه **"راد كليف براون"** على شبكة من العلاقات الوظيفية بين مجموعة الوحدات الإجتماعية كل هذا المؤشرات والمعطيات أثبتت أن للتحرش الجنسي الإلكتروني إنعكاس سلبي على العلاقات الإجتماعية للمرأة أي هو عبارة عن صراع إجتماعي داخل النسق وخلل وإضطراب أصيب أحد أجزاء البناء الإجتماعي ويتبين هذا

لنا للمواقع الإجتماع الإفتراضية أثر كبير عن حياتنا الواقعية ،هذا ما توصلت إليه دراسة **محمد عكه** حول "الآثار الإجتماعية و النفسية لضحايا التحرش الجنسي عبر مواقع التواصل الإجتماعي والعدوان السلبي على النفس الضحية وعلى المحيطة بها " بحيث توصلت النتائج إلى إفتقار المهارات الإجتماعية المعتادة نتيجة الإحساس بالعارو الخزي من كون الضحية أنثى صعوبة التواصل مع الأصدقاء المقربين والشعور بالعجز والخوف من إقامة صداقات جديدة،و الدخول في عز*لة إجتماعية لقد* أظهرت هذه الدراسة من الناحية الإجتماعية وجود نفس النتائج مع دراستي من ناحية الطرح الإجتماعية.

خاتمة:

تناولت هذه الدراسة عن مدى انعكاس التحرش الالكتروني للعلاقات الاجتماعية لدى المرأة بحيث اصبحمن الصعب عليها التعامل مع الآخرين خاصة فئة الذكور، كما صعب عليها ايضا التكيف داخل محيطها الإجتماعي مما خلق لها بعض الاثار السلبية .

و بعد الخوض في غمار البحث ميدانيا حول موضوع الدراسة خلصت هذه الأخيرة الى ان مواقع التواصل الإجتماعي ساهمت في نشر جملة من الإنحرافات السلوكية التي تعود بالسلب على البناء الإجتماعي وتحديث خلل فيه ،و قد بينت دراستي للتحرش الجنسي الإلكتروني عبر مواقع التواصل الإجتماعي يحدث مخلفات سلبية على العلاقات الإجتماعية للمرأة ،بحيث إنعزلت عن محيطها الإجتماعي و يصعب عليها التعامل مع الآخرين ،فتعزف عن الزواج .في حين كل ما ذكر سابقا يترك آثارا واقعية على المرأة مع أن التحرش كان إفتراضيا ورغم كل هذه المخلفات يبقى المجتمع غير واعي بحجم الظاهرة الكبير في الواقع.

كما اظهرت الدراسة ان التحرش الإلكتروني عبارة عن خلل اصاب المجتمع أدى به لتغيير النظام الإجتماعي و خاصة عند المرأة الذي ادخلها في صراع حول علاقاتها داخل و خارج مواقع التواصل الاجتماعي.

وعموما فإن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة ان التحرش الالكتروني اصبح يمثل حاجزا لدى المرأة خاصة على علاقتها في المجتمع كما و انها جعلت هذه الاخير في عزلة اجتماعية خاصة من الفئة الذكورية.

التوصيات:

-توسيع البحوث حول ظاهرة التحرش الإلكتروني .
-وضع رقابة أمنية على مواقع التواصل الإجتماعي تضبط السلوك الجنسي الإنحرافي.
-توعية المجتمع خاصة فئة النساء بخطر ظاهرة التحرش و إنعكاسها سلبا على العلاقات الإجتماعية و بأنها لا تقل شأنا على التحرش الواقعي.

قائمة المراجع :

الكتب:

-أحمد ،أبو زيد .(1965). البناء الإجتماعي مدخل لدراسة المجتمع .الدار القومية .القاهرة .
-إسماعيل ،شهيناز . (2015). ظاهرة التحرش الجنسي (أسبابها ,نتائجها ,طرق علاجها) . دار العلوم لنشر و التوزيع .مصر.
- سرحان ،محمد علي المحمودي. (2019) .مناهج البحث العلمي. ط 3 .دار الكتب. الجمهورية اليمنية. -
عابد عواد ،الوريكات .(2013).نظرية علوم الجريمة .دور وسائل النشر و التوزيع. الأردن .
- الحوات، علي .(1998). النظرية الإجتماعية إتجاهات أساسية .منشورات فاليتا .مالطا.

المقالات:

-المحلاوي، أنيس ."حسيب جريمة التحرش الجنسي في القانون الجنائي و الفقه الإسلامي ".مجلة العلوم الإدارية:مجلد 1/2 ،العدد 34 .جامعة نجران .
-مصابيح ،فوزية .(2020). "التحرش الجنسي الإلكتروني في المجتمع من وجهة نظر الطلبة دراسة ميدانية على بعض الطالبات جامعة البليدة 25".مجلة العلوم الإجتماعية :المجلد 13 ،العدد (2).الجزائر. جامعة زيان عشور الجلفة.
- حاج كولة ،غنية .(2020)."التحرش الإلكتروني الممارس ضد المرأة في مواقع التواصل الإجتماعي فيسبوك نموذجا دراسة لعينة من نساء ضحايا التحرش الإلكتروني ".مجلة العلوم الإنسانية :مجلد 20،العدد (20).جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج .
-غندور ،هاجر. (2020)."واقع التحرش الإلكتروني عبر مواقع التواصل الإجتماعي الفيسبوك نموذجا دراسة ميدانية على تلميذات متقنت 18 فيفري بولاية عنابة. العدد (4).جامعة باجي مختار عنابة .
-محمد عبد فداء ،طه .(2018)."التحرش الإلكتروني عبر مواقع التواصل الإجتماعي دراسة على عينة من نساء المقدسيات". مجلة جامعة القدس :مجلد 1، عدد (48).القدس المفتوحة.
- خوجة ،فاطمة." أشكال التحرش الجنسي الإلكتروني الموجهة نحو المرأة". مجلة الدراسات إنسانية :المجلد 13 ،عدد (1).جامعة وهران محمد بن احمد الجزائر.
- عربي ،محمد .(2019)." النظرية البنائية الوظيفية نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الإجتماعية ".مجلة تمكين الإجتماعي :مجلد الأول، العدد (3).المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر.
- ناظم جواد ،كاظم .(2019)."التحضر و إنعكاساته على العلاقات الإجتماعية بين الجماعات العرقية دراسة تحليلية محلية جامعة بابل ".مجلة العلوم الإنسانية :مجلد 27 ،عدد (6).بابل العراق.
-محمد بيومي ،خليل.(1989)."علاج إنحراف الشباب من المنظور الإسلامي".مجلة كلية التربية :العدد 7،الجزء2.طنطا.

مذكرات:

-زيان ،نصيرة .(2020)."أشكال التحرش في الوسط الجامعي و إنعكاسه على العلاقات الإجتماعية "،كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية،بن طالب جامعة محمد خيضر بسكرة .
-كاتب ،فارس .(2016)."أثر إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي على سلوك الشباب الجزائري" ،كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ،جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.
- فنيش ،وسيم .(2016)." واقع العلاقات الإجتماعية داخل المؤسسة الإقتصادية الجزائرية "،كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ،جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل .

-محداب، ليلى .(2015)."ظاهرة التحرش الجنسي في الوسط الجامعي مقاربة سوسيوتحليلة لعينة من علم إجتماع"،كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية، جامعة محمد صديق بن يحيى جيجل.

مؤتمرات:

-طرشان حنان :(09-2021).**أهم الآثار النفسية للتحرش عبر مواقع التواصل الإجتماعي في محفظة بين اللحم**.واقع المؤتمر حوسبة العلوم الإجتماعية في البيئة الرقمية .الجزائر،برلين.

مواقع:

http://harassmap.org/ar/ خريطة التحرش ،تم الإطلاع عليها :6 مارس 2023 على الساعة 10:00.

الملاحق

دليل المقابلة

السلام عليكم أرجو من سيادتكم التعاون معي من أجل تحقيق هدف علمي و هو نيل شهادة الماستر بعد محاورتكم في إطار ظاهرة التحرش الجنسي الإلكتروني ، فإن لم يكن لديكم مانع أطلب منكم بكل تواضع الإجابة عن أسئلتي بكل شفافية و حرية ، و أريد أن أؤكد لكم أن كل كلمة تدلونها ستكون في غاية السرية و إن هذا الحوار من ضمن البحث العلمي ، و سيمحى بعدها و أن معلوماتكم و هوياتكم لن تشارك أبدا ، إذا كنتم جاهزين دعونا نبدأ في عرض الأسئلة من فضلكم

البيانات الشخصية:

السن:

الحالة الإجتماعية:

المهنة:

نوع التحرش:

المحور الاول : تأثر العلاقات الإجتماعية

1.من خلال تلقيك رسالة نصية تحتوي على كلام لا أخلاقي هل قلة رغبتك في تواصل مع محيطك؟

2.كيف أثرت الصور ذات محتوى جنسى على مستوى السعادة لديك ؟

3.هل تشعرين برضا عن حياتك الإجتماعية بعد مشاهدتك رغم عنك فيديوات مخلة تقلل من إحترامك وتقديرك ؟

4.كيف تتعاملين مع المشاكل و الصراعات الإجتماعية بعد تعرضك للإنتهاز الجنسي الإلكتروني بمختلف صوره ؟

5.هل نتجت لديك صعوبات أو إنعدام الثقة بالآخرين وخاصة جنس الرجال بعدما حدث المضايقات الجنسية ؟

المحور ثاني:العزلة الإجتماعة و الإفتقار المهارات الإجتماعية

1.ما هي أكثر مهارات التواصل الاجتماعي التي فقدتها أو قلت لديك بعد ماحدث لك التحرش عبر مواقع التواصل الإجتماعي ؟

2.هل زادت رغبتك في البقاء في المنزل و عدم الاحتكاك مع الآخرين عند تلقيك ابتزاز الكتروني من خلال منصات التواصل الاجتماعي ؟

3.ما الاحاسيس والمشاعر التي تراودك عند تواجدك في الاماكن العامة بعد تلقي مضايقة ؟

4.هل تجدين صعوبة في تعبير عن ذاتك بوضوح بعد ماتم طلب إقامة علاقة غير شرعية ولا أخلاقية عبر الوسائط الإلكترونية ؟

5.كيف أثر العنف الإلكتروني بعلاقتك مع أصدقائك و محيطك الإجتماعي ؟

المحور الثالث: العزوف عن الزواج و الإرتباط العاطفي

1.هل تفكرين في الإرتباط عن طريق الزواج بعد تعرضك للإستغلال العاطفي عبر مواقع التواصل ؟

2.هل تشكل لديك هاجز الخوف من الإلتزام ومن الإرتباط الجدي بعد تلقيك رسائل مسيئة لفظية و عاطفية من خلال منصات التواصل الإجتماعي؟

3.بماذا تشعرين إذا إقترب منك أحدهم محاول تشكيل علاقة عاطفية واقية بعد تعرضك لتحرش الجنسي الإلكتروني؟

4.ما تصورك حول العلاقات الجنسية بين الزوجين بعد تعرضك لإستغلال جنسي عبر الوسائط الإلكترونية؟

5.كيف تتصورين الحياة الزوجية بعد تلقيك فيديوهات غير مرغوبة من خلال تصفحك مواقع التواصل؟

01:07
22:53
Occasion hadi
matat3awadch
badraham
wmal9awhach
شوف يا انسان خاف
ربي في نفسك وفي
بنت ناس وامراه رآها
الام واخت وابنه
كما تدين تدان نعل ابو
خدمه لي كما هكا نبيع
فيها شرف عائلتي
Aa

17:00
facebook
جامي غلط في حقي اشعر بالندم – triste.
3
2 commentaires
J'aime
Commenter
ناس تلمسان
2 h
من فضلكم افيدونا بأرائكم صديقتي المقربة ومثل أختي ان صح التعبير تعرفت على شاب عبر فيس بوك بعتت له صورها بحسن النية هو الآن يهددها يا إما تتلاقا معاه (لارتكاب المحرمات) وإما ينشر صورها مع العلم في زوج يسكنو في مدينة وحده بصح هي لا تريد ان تصل هذه الفضيحة إلى اهلها ...انصحوها من فضلكم
18
48 commentaires
J'aime
Commenter
Écrivez un commentaire...

30 janv. 2020
facebook
LUN., 17:02
نتعرف عليك
2
1 commentaire
Envoyer
J'aime
Favoris
Modifier
Supprimer
Commenter
Plus